

دروس وعبر

للمحاضر الحسيني

زاد عاشوراء

٣

دعوتنا عتقنا عروضا (٣)



دروس وعبر

السلام عليكم و آلائها تسليماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإعداد والإخراج الإلكتروني
www.almaaref.org

الكتاب **دروس وعبر للمحاضر الحسيني**

إعداد معهد سيد الشهداء عليه السلام للتبليغ والمنبر الحسيني

نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

الطبعة شباط ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

عن يوم عاشوراء الذي كذبكم بسببكم



دروس وعبر

للمحاضر
الحسيني

زاد عاشوراء ٣

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ينبغي على الخطباء إثارة عواطف الناس تجاه الحسين عليه السلام .. وتوضيح واقعة عاشوراء ومبادئها .. وإثارة المعرفة والإيمان».

الإمام الخامنئي رحمته الله

السادة الأفاضل المحاضرين في المجالس الحسينية دتم موفقين تتقدم منكم الوحدة الثقافية المركزية في حزب الله بأسمى آيات العزاء بالمصاب العظيم بإمامنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام سائلة المولى تعالى أن يجعلنا من الطالبين بثاره مع الولي الأعظم الإمام الحجة ابن الحسن عجل الله تعالى فرجه الشريف.

ومع إطلالة شهر محرم لعام 1426هـ وتلافياً للوقوع في تكرار مضامين الكلمات ومن أجل إنجاح البرامج المقررة نقترح توزيع مضامين

الكلمات للمحاضرين الكرام، وفق الترتيب
والبرنامج الزمني المحدد في هذا الكتيب.
وقد توَّجنا هذا الكتيب بكلمات توجيهية
للإمام الراحل الخميني العظيم قَدَسَ سِرُّهُ ولولي أمر
المسلمين الإمام الخامنئي قَدَسَ ظِلُّهُ سائلين المولى
تعالى أن يعجل فرج صاحب العصر والزمان عَلَيْهِ السَّلَام
أن يتقبل أعمالنا وأعمالكم بأحسن قبول إنه
سميع مجيب الدعاء.

توجيهات الولي

توجيهات الإمام الخميني رحمته الله للمحاضرين والخطباء الحسينيين

- 1 - إن على الخطباء أن يقرأوا المراثي حتى آخر الخطبة ولا يختصروها بل ليتحدثوا كثيراً عن مصائب أهل البيت عليهم السلام.
- 2 - ليهتم خطباء المنابر ويسعوا إلى دفع الناس نحو القضايا الإسلامية وإعطائهم التوجيهات اللازمة في الشؤون السياسية والاجتماعية.
- 3 - يجب التذكير بالمصائب والمظالم التي يرتكبها الظالمون في كل عصر ومصر.

توجيهات الإمام الخامنئي رحمته الله للمحاضرين والخطباء الحسينيين

- ❖ أول شيء يجب أن تهتموا به هو رسالة الثورة في المصيبة وفي المدح وفي الأخلاقيات والوعظ.

كيف يجب أن تقام مراسم العزاء؟

إنه سؤال موجّه إلى جميع من يشعر بالمسؤولية في هذه القضية، وباعتقادي أن هذه المجالس يجب أن تتميز بثلاثة أمور:

1 - تكريس محبة أهل البيت عليهم السلام ومودتهم في القلوب لأن الارتباط العاطفي ارتباط قيّم ووثيق.

2 - اعطاء صورة واضحة عن أصل قضية عاشوراء وتبيانها للناس من الناحية الثقافية والعقائدية والنفسية والاجتماعية.

3 - تكريس المعرفة الدينية والإيمان الديني. والاعتماد على آية شريفة أو حديث شريف صحيح السند أو رواية تاريخية ذات عبرة.

- على أيّ منبر سعدتم وأي حديث تحدثتم، بيّنوا للناس يزيد هذا العصر وشمر هذا العصر ومستعمري هذا العصر.

السياسة العامة للخطاب العاشورائي



السادة الأفاضل محاضري وخطباء المنبر
الحسيني دمتم موفقين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع إطلالة شهر محرّم الحرام تتجدّد
الجابية الخاصة للإمام أبي عبد الله
الحسين عليه السلام لتأتي بالناس من كل حدب وصوب
لتملأ المجالس العاشورائية بشكل لا تعهده
مناسبات أخرى . وهذا ما يثقل المسؤولية في
الاستفادة والإفادة في هذا الموسم المبارك لا
سيما من رواد المنبر الحسيني الشريف
محاضرين وخطباء ، وهنا تأتي أهمية تحديد
أولويات الخطاب العاشورائي بما يخدم الناس
في توجيههم وتحديد تكليفهم الإلهي ، لا سيما
في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الأمة التي
تشهد هجمات جائرة وشرسة تهددها بمخاطر

كبيرة مقبلة مما يتطلب خطاباً تعبويّاً للأمة
يهيئها لممارسة الدور المنشود منها .

ونطرح هنا بعض السياسات لهذا الخطاب
العاشورائي التعبوي المطلوب :

1 - التأكيد على أهمية الجانب المعنوي الذي
يحققه الارتباط بالله تعالى والتوكل عليه،
وأهمية هذا الجانب في استنزال المدد والنصر
الإلهي ولو قلّ المؤمنون وكثر أعداؤهم.

2 - ربط الناس بالتكليف الإلهي على قاعدة
كونه الموجّه لموقف الفرد والأمة.

3 - توجيه الناس نحو العمل للأخرة لضمان
استمرار الحياة بسعادة باقية. وإبراز دور
الشهادة في تحقيق ذلك.

4 - غرس روح التضحية في أبناء الأمة لكون
معركة الحق ضد الباطل لا بد لها من تضحيات،
وتضحيات الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء
الدليل الواضح على ذلك.

5 - الإرشاد إلى دور الولاية في توجيه الأمة وترشيدها . وان وحدة الولي والقائد هي الضمان لوحدة الأمة وعزّها .

6 - تأكيد ضرورة وحدة المسلمين صفاً واحداً أمام أعدائهم .

7 - تحديد طواغيت العصر ويزيديه المتمثلين اليوم في الدرجة الأولى بأمريكا وإسرائيل والتطرق إلى الممارسات الإرهابية التي يمارسها هؤلاء الطواغيت ضد مسلمي ومستضعفي العالم .

8 - بيان تكليف الأمة في نصرة المظلومين .

9 - التشديد على ضرورة الثبات في معركة الحق ضد الباطل ودورها في تحقيق النصر الإلهي .

10 - إبراز التشابه بين ثورة الإمام الحسين عليه السلام ومعركتنا ضد الباطل ، سواء على مستوى أهداف وممارسات الأعداء ، أو على

مستوى مشاركة الشرائح المتنوعة من المجتمع
لنصرة الحق (شبان ، شيوخ ، نساء ، أطفال ،
طبقات اجتماعية متفاوتة) .

11 - الإلفات إلى ضرورة التكافل الاجتماعي
في الأمة بما يؤمن القوة الداخلية للمجتمع في
معركته ضد الباطل .

12 - تقوية علاقة الناس بصاحب العصر
والزمان عليه السلام وتبيان مسئوليتهم في التمهيد
لظهوره المبارك ، واستعدادهم لاستمرار التضحية
بين يديه .

والحمد لله رب العالمين

عنوان المحاضرة معرفة الله

المحرف

تعزيز معرفة الله وعكسها في ميدان العمل.

تصدير الموضوع

قال تعالى: ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾.

سورة فصلت، الآية/ ٥٣

مطور الموضوع

المعرفة على نوعين: معرفة عقلية ومعرفة
قلبية.

أ. معرفة الله العقلية:

❖ المعرفة العقلية هي التي تعتمد على الاستدلال والبرهان كإدراك العلة من خلال معلولها.

قال تعالى: ﴿أفلا ينظرون إلى الإبل كيف

خلقت، وإلى السماء كيف رفعت، وإلى الجبال
كيف نُصبت، وإلى الأرض كيف سطحت».

سورة الفاشية، الآية/١٧

❖ سئل أعرابي عن دليله على وجود الله
فقال: «البعرة تدل على البعير، وأثر الأقدام على
المسير، أفسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، ألا
يدلان على اللطيف الخبير». البحار، ١٣٣/٦٦

❖ المعرفة العقلية قد لا تتحول إلى مسلك
عملي.

قال تعالى في حديثه عن المشركين الذين
عابوا معجزات النبي ﷺ: ﴿جحدوا بها
واستيقنتها أنفسهم﴾. سورة النحل، الآية/١٤

ب. معرفة الله القلبية:

❖ وهي التي تنعكس في سلوك الإنسان
وعمله.

وهي التي قال عنها الإمام الخميني رحمته الله:
«اكتب بقلم العقل على لوح القلب لا إله إلا الله».

❖ تجلّت المعرفة القلبية بأبهى صورها في
كلمات أهل البيت عليهم السلام.

❖ في دعاء عرفة للإمام الحسين عليه السلام :
«كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر
إليك، أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك
حتى يكون هو المظهر لك، متى غبت حتى تحتاج
إلى دليل يدل عليك».

❖ في دعاء أبي حمزة الثمالي للإمام
السجاد عليه السلام : «بك عرفتك وأنت دللتني عليك
ودعوتني إليك».

ج. ثمرات معرفة الله:

عن الإمام الصادق عليه السلام : «إن معرفة الله عزَّ
وجلَّ أنسى من كل وحشة وصاحب من كل وحدة
ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من
كل سقم».

الكافي، ٢٤٧/٨.

د- آثار معرفة الله في العارفين:

❖ ها هو أمير المؤمنين عليه السلام تأخذه الغشية من خشيته تعالى حتى يظن صاحبه أبو الدرداء أنه قد مات لكنه يتعرف الحقيقة من الصديقة الكبرى عليها السلام «... والله يا أبا الدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله...».

❖ وها هو ولده الإمام الحسين عليه السلام يقدم نفسه وأهل بيته وأصحابه قرابين ونساءه سبايا وهو يقول: «اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى».

ه- معرفة الله هي سرُّ جذبة المجاهدين نحو الشهادة.

مراجع مفيدة للموضوع:

- ١ - الكافي، الشيخ الكليني، ج ٨.
- ٢ - الأربعون حديثاً، الإمام الخميني قدس سره.

عنوان المحاضرة: حبُّ الله

المحرف

تعميق حب الله تعالى في نفوس المؤمنين
وتبيان علاقته بالعمل الصالح.

تصدير الموضوع

﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم﴾.

سورة آل عمران، الآية/ ٣١

مناور الموضوع

أ- حب الله فطري ينبع من حب الإنسان للكمال،
والله تعالى منبع جميع الكمالات:

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام: «لا يمحض رجل
الإيمان بالله حتى يكون الله أحب إليه من نفسه
وأمه وولده وأهله وماله ومن الناس كلهم».

البحار، ٢٤/٦٧

❖ في دعاء الإمام الصادق عليه السلام: «سيدي أنا

من حبك جائع لا أشبع، وأنا من حبك ظمآن لا
أروى». البحار، ٣٣٨/٩٤.

ب. حب الله ينبع أيضاً من إنعامه الكبير:
عن الرسول الأكرم ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم
به من نعمة». البحار، ١٤/١٧.

ج. من علامات حب الله:
١. كثرة ذكر الله:
عن الإمام علي عليه السلام: «من أحب شيئاً لهج
بذكره». غرر الحكم، ص ٦٥.

٢. العمل بما يريده الله:
- قال تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني...». سورة آل عمران، الآية/ ٣١.
عن الإمام الصادق عليه السلام: «من سره أن يعلم
أن الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا».

- عن الإمام الصادق عليه السلام :

«تعصي الإله وأنت تظهر حبه

هذا محال في الفعال بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته

إن المحب لمن يحب مطيع».

٣- بغض أهل المعاصي:

عن الإمام الصادق عليه السلام : «طلبت حبَّ الله

فوجدته في بغض أهل المعاصي».

مستدرک الوسائل، ١٢/١٧٣

٤- حب أحبائه الله تعالى وأوليائه فيهم

تحققت الكمالات الإنسانية:

❖ قدم رجل من خراسان ماشياً حتى وصل

إلى الإمام الباقر عليه السلام فقال له: «أما والله ما

جاءني من حيث جئت إلا حبكم أهل البيت».

فقال له الإمام عليه السلام : «والله لو أحببنا حجرٌ

حشره الله معنا، وهل الدين إلا الحب، إن الله

يقول: ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله...﴾ وهل الدين إلا الحب». البحار، ٢٧/٩٥

❖ عن الرسول الأكرم ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله عز وجل، وأحبوا أهل بيتي لحبي». البحار، ٧٦/٢٧

د- من آثار حب المؤمن لله تعالى: (اصطفاء الله له للنصر والشهادة):

❖ حين عجز الآخرون عن فتح باب خيبر اختار النبي لهذه المهمة أمير المؤمنين ﷺ بصفته: «يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله».

❖ وصف أمير المؤمنين أصحاب الحسين ﷺ في كربلاء: «مصارع عشاق».

مراجع مفيدة للموضوع:

- ١ - الكافي، الشيخ الكليني، ج ٢.
- ٢ - وسائل الشيعة، الحر العاملي.
- ٣ - ميزان الحكمة، الشيخ الريشهري.
- ٤ - بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٦٦.

عنوان المحاضرة: دور المرأة في ساحات الجهاد

المهدف

توعية المجتمع للدور الجهادي للمرأة وحثها على القيام بهذا الدور العظيم.

تصدير الموضوع

﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليمٌ خبيرٌ﴾.

سورة الحجرات، الآية/ ١٣

مطور الموضوع

أ- جهاد المرأة في بيت الزوجية:

❖ جاءت أسماء (بنت يزيد الأنصارية) ذات يوم إلى الرسول ﷺ وهو بين أصحابه وسردت له فضل الرجال على النساء والأجر الذي يحصلونه، فيما النساء قواعد في البيوت يتحملن تبعات خروج أزواجهن وجهادهم. فردّ عليها

الرسول ﷺ قائلاً: «انصرفي أيتها المرأة واعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعّل إحداهن لزوجها، وطلبها مرضاته وأتباعها موافقته يعدل ذلك كله».

❖ بعث الإمام الحسين عليه السلام إلى زهير بن القين برسوله وقال له: «بعثني إليك لتأتيه»، وكان زهير وأصحابه (من بني فزارة وبجيلة) فقالوا: «كنا مع زهير بن القين لما أقبلنا من مكة فكنا نسائر الحسين عليه السلام حتى لحقناه فكان إذا أراد النزول اعتزلناه فنزلنا ناحية فلما كان في بعض الأيام نزل في مكان لم نجد بداً أن ننازله فيه فبينما نحن نتغذى من طعام لنا إذ أقبل رسول الحسين عليه السلام حتى سلّم ثم قال يا زهير بن القين أن أبا عبد الله الحسين بعثني إليك لتأتيه فطرح كل إنسان منا ما في يده حتى كأنما على رؤوسنا الطير فقالت له زوجته وهي «ديلم بنت عمرو» سبحان الله أيبعث إليك ابن رسول الله ﷺ ثم لا تأتيه، فلو أتيته فسمعت من كلامه فمضى

إليه زهير بن القين فما لبث أن جاء مستبشراً قد أشرق وجهه فأمر بفسطاطه وثقله ومتاعه فحول إلى الحسين عليه السلام وقال لامرأته أنتِ طالق فإني لا أحب أن يصيبك بسببي إلا خيراً وقد عرفت على صحبة الحسين عليه السلام لأفديه بنفسي وأقيه بروحي... فقامت إليه وبكت وودّعته وقالت: كان الله عوناً ومعيناً خيار الله لك أسألك أن تذكرني في القيامة عند جد الحسين عليه السلام..».

ب. جهاد المرأة في قول الحق أمام السلطان الجائر:

❖ بعث معاوية إلى امرأة تدعى دارمية الهجومية وعندما حضرت قال لها «بعثت إليك أسألك على مَ أحببت علياً وأبغضتني وواليته وعاديتني...»، فأجابت «إني أحبّ علياً على عدله في الرعية وقسمته بالسوية وأبغضك على قتالك من هو أولى بالأمر منك وطلبك ما ليس لك، وواليت علياً على ما عقد له رسول الله ﷺ لحم من الولاء بمشهد منك وحبّ علي المساكين

وتعظيمه لأهل الدين وعاداتك على سفكك

الدماء وشقك العصا». بلاغات النساء، ص ١٠٥

❖ يقول الإمام الخميني رحمته الله في وصف الحوراء زينب عليها السلام في موقفها أمام حكومة الطاغوت يزيد: «المرأة التي وقفت توبّخه دون خوف، وقفت تخاطب يزيد وتشعره بأنه ليس أنساً ولا يمتُّ للأدمية بصلة، ينبغي للمرأة أن تتحلى بمثل هذه الشجاعة عليها السلام».

ج. جهاد المرأة في ساحة الحرب:

❖ روي أن عدداً من نساء بني غفار دخلن مع أميمة بنت القيس بن أبي الصلت الغفاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الناطقة باسمهن قالت: «إننا نريد أن نخرج معك في حريك هذه فنداوي الجرحى ونعين المسلمين ما استطعنا» فأذن لها النبي صلى الله عليه وسلم وشارك في معركة خيبر وكانت تقودهن بنت قيس... وكانت معلمة لهن.

❖ كانت أميمة بنت أبي الصلت الغفاري من

المحدثات وكانت تتولى في الحروب مع الرسول ﷺ بالإضافة إلى إخلاء الجرحى، دفن الشهداء والتواجد في ميادين الحرب تتولى الإعلام وترغيب المقاتلين عن طريق الخطابة والشعر وأمثال ذلك (وكانت تحث الناس على ذلك)، وكان الشعر آنذاك له تأثيره عند العرب.

د. دور المرأة في تربية الأبناء المجاهدين:

❖ الخنساء:

كانت من أحفاد امرئ القيس، كان لهذه المرأة قوة أدبية... وعندما ظهر الإسلام، ولم يؤمن به كثير من الرجال والنساء، من أثر طبع الجاهلية، أسلمت هذه المرأة بسبب النبوغ الفكري الذي كان لديها... لقد قامت بتربية أبناء في المجتمع الإسلامي، وكانت تجهزهم وتشجعهم وترسلهم إلى الجبهة، وفي إحدى الحروب في صدر الإسلام التي وقعت بعد رحلة رسول الله ﷺ أوصتهم بوصية: «يا بني إنكم أسلمتم طائعين

وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله إلا هو إنكم
 لبنو رجل واحد كما إنكم بنو امرأة واحدة ما
 هيمنت حسبكم ولا غيرت نسبكم. واعلموا أن
 الدار الآخرة خير من الدار الفانية ﴿اصبروا
 وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾
 كذلك أوصتهم بالقول عندما أرسلتهم للجبهة،
 فإذا رأيتم الحرب قد شممت عن ساعتها، وجلت
 ناراً على أوراقها، فتيّموا وطيسها وجالدوا ...»
 ❖ أم وهب:

«... وخرج وهب بن جناح ... فأحسن في
 الجلال وبالغ في الجهاد وكان معه امرأته ووالدته
 فرجع إليهما وقال: يا أماه أرضيت أم لا، فقالت
 الأم: ما رضيت حتى تقتل بين يدي الحسين عليه السلام
 وقالت امرأته بالله عليك لا تضجعي بنفسك
 فقالت له أمه: يا بني أعزب عن قولها وارجع
 وقاتل بين يدي ابن بنت نبيك تنل شفاعته
 يوم القيامة فرجع فلم يزل يقاتل حتى قطعت
 يده فأخذت امرأته عموداً فأقبلت نحوه وهي

تقول فداك أبي وأمي قاتل دون الطيبين حرم
رسول الله ﷺ فأقبل كي يردّها إلى النساء فأخذت
بطرف ثوبه، وقالت لن أعود دون أن أموت معك»
فقال الحسين عليه السلام جزيتم من أهل بيتي خيراً
ارجعي إلى النساء رحمك الله فانصرفت إليهن.

هـ. نماذج معاصرة:

❖ قال الإمام الخميني قدس سره: «نحن نعتبر
نهضتنا مدينة للنساء، كان الرجال ينزلون إلى
الشارع اقتداءً بالنساء وهنّ حفّزن الرجال. وكنّ
في طليعة النهضة، إنّ مثل هذه المرأة بإمكانها أن
تنتصر على قوة شيطانية عتيدة».

مراجع مفيدة للموضوع:

- ١ - مكانة المرأة، الإمام الخميني قدس سره.
- ٢ - تفسير الميزان، العلامة الطباطبائي، ج ٤.
- ٣ - اللهوف في قتلى الطفوف، ابن طاووس.
- ٤ - جمال المرأة وجلالها، أملي.



حسن العاقبة

عنوان المحاضرة

المحرف

ايجاد المناعة لدى المؤمنين من الانقلاب عن الحق.

تصدير الموضوع

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا.

مطور الموضوع

أ - الصراع مع الشيطان دائم حتى نهاية الحياة الدنيا فهو لا ييأس من الإنسان حتى تنزع روحه ولعله لذلك سمي جهاد النفس بالجهاد الأكبر.

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام: «ما من أحد يحضره الموت إلا وكلَّ به إبليس من شياطينه من يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه».

❖ في الدعاء (اللهم إني أعوذ بك من العديلة عند الموت).

❖ عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كله حجة إلا ما عمل به، والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصاً، والاحلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له».

ب- من المنقلبين بعد الهداية:

١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام: «فاعتبروا بما كان من فعل إبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة، لا يُدرى أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة عن كبر ساعة واحدة، فمن ذا بعد إبليس يسلم على الله سبحانه بمثل معصيته».

٢ - أحمد بن هلال كان من الصلحاء، حج ٥٤ حجة، عشرين منها على قدميه وكان من العلماء الكبار في العراق، لكنه في آخر حياته انحرف حتى صدر فيه كتاب من الإمام الحسن العسكري عليه السلام يقول فيه: «احذروا الصوفي

المتصنع»، قد علل الإمام العسكري انحرافه بقوله: «لا شكر الله قدره، لم يدع ربه بأن لا يزيغ قلبه بعد إذ هداه وأن يجعل ما من به عليه مستقراً».

ج. كيف يختم لنا بخير:

١ - الدعاء:

❖ (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا).
❖ في أدعية أهل البيت عليهم السلام (وأحسن لي العاقبة حتى لا تضرنني الذنوب اللهم إني أعوذ بك من العديلة عند الموت).

٢ - ارشادات الإمام الصادق عليه السلام:

إن أردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أحسن الأعمال ف:
- عظم لله حقه أن تبذل نعماءه في معاصيه.
- وأن لا تفتّر بحلمه عنك.
- وأكرم كل من وجدته يذكرنا أو ينتحل مودتنا

ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً، إنما لك نيتك
وعليه كذبه.

د. الانقلاب الايجابي في عاشوراء:

١ - الحر بن يزيد الرياحي.

٢ - زهير بن القين.

مراجع مفيدة للموضوع:

(١) ميزان الحكمة، الشيخ الريشهري.

(٢) تزكية النفس، السيد كاظم الحائري.

(٣) منازل الآخرة، الشيخ عباس القمي.

عنوان المحاضرة: الشهداء (الأحياء المرزوقون)

المحرف:

زرع حبّ الشهادة لدى المؤمنين.

تصدير الموضوع:

﴿ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربّهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

مطور الموضوع:

أ. معنى الحياة:

❖ طرح القرآن الكريم معنى للحياة يختلف عن تلك الحياة المادية المقتصرة على التحرك بما تطلبه الشهوات، قال تعالى: ﴿أفمن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس﴾.

سورة الأنعام، الآية/ ١٢٢

❖ وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا

استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم».

سورة الأنفال، الآية/ ٢٤

وهذه الحياة الحقيقية تبقى فيمن يُقتل في سبيل الله وبشكل خاص.

❖ «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء...».

ب. أحوال الشهداء الأحياء بعد الشهادة:

١ - يُرزقون: فعل مضارع يفيد الدوام.

- ما يرزق: عن الرسول الأكرم ﷺ: «لشاهد سبع خصال من الله:

الأول: أول قطرة من دمه مغفور له كلُّ ذنب.

الثاني: يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين، وتمسحان الغبار عن وجهه وتقولان مرحباً بك ويقول هو مثل ذلك لهما.

والثالثة: يُكسى من كسوة الجنة.

والرابعة: تبتدره خزنة الجنة بكلِّ ريح طيبة أيهم يأخذه معه.

والخامسة: أن يرى منزله.

والسادسة: يقال لروحه: اسرح في الجنة حيث

شئت.

والسابعة: أن ينظر في وجه الله، وأنها لراحة

لكل نبي وشهيد».

٢- الاستبشار بالذين لم يلحقوا بهم من

خلفهم:

❖ أي تأتيهم أخبار خيار المؤمنين الباقين

بعدهم في الدنيا.

❖ هذا يعني استمرار الإخوة والتفكير

بالجماعة، فلا أنانية في البرزخ.

٣- لا خوف ولا حزن:

❖ يخاف الإنسان من محذور يتوقعه فالنعيم

في معروض الزوال، ويحزن من محذور وقع.

وفي برزخ الشهادة لا خوف ولا حزن ف﴿وما

عند الله خير﴾. سورة آل عمران، الآية/١٩٨

﴿وما عند الله باق﴾. سورة النحل، الآية/٩٦

❖ من مصاديق عدم الخوف أن لا فتنة في

قبر الشهيد. عن الرسول الأكرم ﷺ: «من لقي العدو فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره».

ميزان الحكمة، ١٩٣/٥

٤ - الاستبشار بنعمة من الله وفضل:

❖ إنه موقعهم يوم القيامة وفي جنة عدن.

ج. أعرفت معنى قول رسول الله ﷺ:

«ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولو أن لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة». ميزان الحكمة، ١٩٤

د. حب الشهادة سرُّ انتصار المقاومة.

مراجع مفيدة للموضوع:

١ - الفصول المائة، ج ٤.

٢ - ميزان الحكمة، الشيخ الريشهري، ج ٥.

التوبة إلى الله

عنوان المحاضرة

المحرف

حث الناس على التوبة واصلاح أنفسهم.

تصدير الموضوع

﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً﴾ سورة النساء، الآية/١٧

مطور الموضوع

أ- أثر الذنوب على قلب الإنسان:

عن الإمام الباقر عليه السلام: «ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء، فإن تاب ذهب ذلك السواد، وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض، فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً وهو قول الله عز وجل ﴿بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾». الكافي، ٢/٢٧٣

ب. الشهود على المعصية:

ذكرت الروايات ثلاثة أنواع من الشهود أمام الله على معاصي الإنسان.

١ - الملكان: ﴿واذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد﴾.

٢ - الجوارح: ﴿اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون﴾

سورة يس، الآية/٦٥

٣ - الأرض: ﴿يومئذ تحدث أخبارها﴾.

سورة الزلزلة.

ج. المنقذ من الذنوب:

يوجد ثلاثة احتمالات:

١ - الرحمة وهي محتملة للمذنب.

٢ - الشفاعة وهي محتملة للمذنب.

٣ - التوبة وهي مضمونة بقوله تعالى: ﴿إنما

التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة﴾.

د- معنى التوبة:

عن الإمام علي عليه السلام «التوبة ندم بالقلب واستغفار باللسان، وترك الجوارح، واضمار أن لا يعود».

هـ- باب التوبة مفتوح:

عن الرسول الأكرم ﷺ: «من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته، ثم قال إن السنة لكثيرة، من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته، ثم قال: إن الشهر لكثير، من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته، ثم قال إن الجمعة لكثير، من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته، ثم قال: إن اليوم لكثير، من تاب قبل أن يعاين قبل الله توبته».

و- شروط التوبة:

- ١ - الندم على ما فرط في جنب الله.
- ٢ - العزم على ترك الذنب وأن لا يعود إليه.
- ٣ - تأدية الحقوق.

- ٤ - أن يعتمد إلى كل فريضة فيؤدي حقها .
 ٥ - أن يذيب اللحم الذي نبت على الحرام .
 ٦ - أن يذيق جسمه آلم الطاعة كما أذاقه لذة المعصية .

ز. توبة الحرفي عاشوراء:

فلنعاهد الحسين عليه السلام أن نتوب إلى الله ونسير على خطاه .

مراجع مفيدة للاطلاع:

- ١ - الكافي، الشيخ الكليني، ج ٢ .
 ٢ - الأربعون حديثاً، الإمام الخميني قدس سره .
 ٣ - تزكية النفس، السيد الحائري .

عنوان المحاضرة المسجد بين ضيافة الله ودور الناس

المحرف

تفعيل دور المسجد وحث الناس على التردد إليه.

تصدير الموضوع

«إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر».

مطور الموضوع

أ- مكانة المسجد عند الله تعالى:

❖ عن الرسول الأكرم ﷺ: «في التوراة مكتوب، إن بيوتي في الأرض المساجد، فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي، ألا إن على المزور كرامة الزائر، ألا بشر المشاءين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع». من لا يحضره الفقيه، ٢٣٩/١

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام: «عليكم بإتيان المساجد فإنها بيوت الله في الأرض، ومن أتاها

متطهراً طهره الله من ذنوبه، وكتب من زواره»

وسائل الشيعة، ١/٣٨٩

ب- دور المسجد:

قال الإمام الخميني رحمته الله: «اسعوا في إعادة المساجد إلى ما كانت عليه في صدر الإسلام، ولتنتبهوا إلى أنه ليس في الإسلام عزلة أو اعتزال.

يتمثل دور المسجد في عناوين منها:

١ - الدور الروحي:

فالمسجد بيت للصلاة والدعاء وقراءة القرآن، فعن الإمام الصادق عليه السلام: «عليكم إتيان المساجد، فإنها بيوت الله في الأرض... فأكثرُوا فيها من الصلاة والدعاء».

وعن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: «إنما نصبت المساجد للقرآن».

٢ - الدور التعليمي:

فالمسجد بيت للتعلم والتعليم، وهذا ما دعا إليه النبي الأعظم صلى الله عليه وآله بقوله: «من راح إلى المسجد

لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو ليعلمه، فله أجر حاج تام الحجة».

بل ورد أن النبي ﷺ دخل المسجد فإذا فيه مجلسان؛ مجلس يتفقهون، ومجلس يدعون الله ويسألونه، فقال: «كلا المجلسين إليّ خير، أما هؤلاء فيدعون الله، وأما هؤلاء فيتعلمون، ويفقهون الجاهل، هؤلاء أفضل بالتعليم، أرسلت لما أرسلت» ثم قعد معهم».

٣ - الدور الاجتماعي:

فالمسجد بيت الأخوة، وبناء العلاقة في الله تعالى، فعن الإمام الصادق عليه السلام: «لا يرجع صاحب المسجد بأقل من أحد ثلاث (منها) أخ يستفيده في الله».

٤ - الدور السياسي:

فمن المسجد كان رسول الله ﷺ يبث الوعي السياسي في نفوس المسلمين، وهذا ما أكد عليه الإمام الخميني قدس سره بقوله: «المسجد هو مركز التجمعات السياسية».

٥ - الدور الجهادي:

فقد كان المسجد في زمن رسول الله ﷺ مركزاً للحروب وبيتاً للدفاع عن الإسلام والمسلمين، لذا قال الإمام الخميني رحمته الله: «المسجد أحد خنادق الدفاع عن الإسلام والمحراب محلٌ للحروب».

لهذه الأدوار العظيمة للمسجد، كانت وصية الإمام الخميني رحمته الله لنا: «لا تهجروا المساجد، فإن ذلك هو تكليفكم» وذلك «إن حفظ المساجد من الأمور التي يعتمد عليها وجود الإسلام اليوم».

ج - تكليفنا تجاه المسجد:

أ - بناء المسجد:

فعن الإمام الصادق عليه السلام: «من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة».

الكافي، ٣/٣٦٨

ب - عمران المسجد:

فعن الإمام الصادق عليه السلام: «ثلاثة يشكون إلى

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مسجد خراب لا يصلي فيه أهله،
وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه
غبار لا يقرأ فيه». الكافي، ٦١٣/٢.

**د. شهداء المقاومة الإسلامية ومجاهدوها خريجوا
مساجد الله.**

مراجع مفيدة للموضوع:

- ١ - ميزان الحكمة، الشيخ الريشهري،
- ٢ - المسجد في فكر الإمام الخميني، مركز
الإمام الخميني.



الشباب في كربلاء

عنوان المحاضرة

المحرف

- ١ - تحميل الشبان والشابات مسؤولية بناء ذاتهم والإصلاح في الأمة.
- ٢ - زرع القدوة الشبابية المجاهدة في أذهان الشباب.

مطور الموضوع

أ. الشبان في كربلاء:

- الأعمار في كربلاء متنوعة إلا أن اللافت الحضور البارز للشبان مثل:
- علي بن الحسين (الأكبر) عليه السلام ٢٧ عاماً.
- عبد الله بن علي أبي طالب عليه السلام ٢٥ عاماً.
- جعفر بن علي أبي طالب عليه السلام ١٩ عاماً.
- عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٢١ عاماً.
- اللافت اطلاق النبي الأكرم صلى الله عليه وآله على الإمام الحسين عليه السلام لقب سيد شباب أهل الجنة.

ب. الشباب عمدة التغيير في الماضي والمستقبل:

اعتمد النبي ﷺ في بداية دعوته على الشباب:

❖ شكت قريش لأبي طالب وقالوا: يا أبا طالب إن ابن أخيك محمداً خالف قومه، وسفّه أحلامهم، وعاب آلهتهم، وسبّها، وأفسد الشباب من رجالهم.

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام لأحد أصحابه: «أتيت البصرة؟ قال: نعم، قال عليه السلام: كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الأمر ودخولهم فيه؟ فقال: والله إنهم لقليل، وقد فعلوا وإن ذلك لقليل». الكافي، ٩٣/٨.

فقال عليه السلام: «عليك بالأحداث؛ فإنهم أسرع إلى كل خير».

❖ عن الإمام علي عليه السلام: «إن أصحاب القائم شباب لا كهول فيهم إلا كالكحل في العين».

ج. الشباب فرصة لا تعوّض يجب الاستفادة فيها:

- في الحديث «شيئان لا يعرف محلّهما إلا من فقدهما: الشباب والعافية».
- عن الإمام الصادق عليه السلام: «... فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته، من الشبيبة قبل الكبر».
- الكافي، ٧٠/٢.
- عن الإمام علي عليه السلام: «إنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقى فيها شيء إلا قبلته».

د. المطلوب في مرحلة الشباب:

أ- التعلّم:

- ❖ عن الرسول الأكرم ﷺ: «من تعلّم في شبابه كان بمنزلة الرسم في الحجر». البحار، ٢٢٢/١.
- ❖ عن الإمام الباقر عليه السلام: «لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لأدبته».
- البحار، ٢١٤/١.

- ❖ عن الإمام الصادق عليه السلام: «لست أحب أن أرى الشاب منكم إلا غادياً في حالين: إما عالماً أو

متعلماً، فإن لم يفعل فرط، فإن فرط ضيَع، فإن ضيَع أثم، وإن أثم سكن النار والذي بعث محمداً بالحق».

البحار، ١/١٧٠

٢- العبادة:

❖ عن النبي الأعظم ﷺ: «إن الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول: انظر إلى عبدي، ترك شهوته من أجلي».

❖ عن النبي ﷺ: «سبعة في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادته الله عز وجل...».

البحار، ٦٦/٣٧٧

٣- التعلق بالقرآن:

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام: «من قرأ القرآن وهو شاب اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة، وكان القرآن حجيذاً عنه يوم القيامة».

الكافي، ٢/٦٠٣

٤- تحصيل القوة البدنية القادرة على الجهاد:

قال الإمام الخامنئي رحمه الله وهو يتحدث عن طاقة الشباب: «يجب أن تصرف هذه الطاقة أولاً

في تحصيل العلم، وثانياً في ايجاد صفاء النفس وروحية التقوى، وثالثاً في تحصيل القوة البدنية».

٥ - تحمل المسؤولية تجاه قضايا الأمة:

قال الإمام الخامنئي رحمته الله «حذار من أن يبتعد الشباب عن الساحة السياسية، وعن ساحة التحرك السياسي، وعن فهم وإدراك المؤامرات التي يحيكها العدو».

❖ النبي صلى الله عليه وآله: «يعين أسامة بن زيد وهو ابن

سبع عشرة سنة قائد على الجيش الإسلامي».

❖ شباب عاشوراء يغيرون وجه التاريخ.

❖ شباب حزب الله يحققون الانتصار الكبير.

❖ قال الإمام الخميني رحمته الله: «إن شباب حزب

الله في لبنان حجة على العلماء في العالم».

مراجع مفيدة للموضوع:

١ - مقتل الحسين، المقرم.

٢ - ميزان الحكمة، الشيخ الريشهري.

٣ - الشباب في كلام القائد الخامنئي.



إقامة الصلاة

عنوان المحاضرة

المحرف

الحث على إقامة الصلاة بشرائطها المعنوية.
تصدير الموضوع: ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة﴾.
سورة النور، الآية/٣٧.

(أشهد أنك قد أقمت الصلاة).

مطور الموضوع

أ. مكانة الصلاة:

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام:

- «ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه

الصلاة».

- «أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة وهي

آخر وصايا الأنبياء».

ب. ثواب المصلي:

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام: «للمصلي ثلاث

خصال:

- ١ - إذا قام في صلاته يتناثر عليه البر من أعنان السماء إلى مفرق رأسه.
- ٢ - وتحفُّ به الملائكة من تحت قدميه إلى أعنان السماء.
- ٣ - وملك ينادي: أيها المصلي لو تعلم من تناجي ما انفتلت».

ج. معنى إقامة الصلاة:

معنى إقامة الصلاة لا يقتصر على تأدية مجموع الحركات من وقوف واذكار وركوع وسجود وجلوس بل تعني إقامتها ما يتناسب مع تأثيرها الإيجابي على علاقة الإنسان بالله والمجتمع. وما يساعد على تحقيق إقامة الصلاة وبالتالي قبولها عند الله تعالى بأحسن الوجوه هو أمران:

١ - المحافظة على وقتها.

٢ - حضور القلب فيها.

د. المحافظة على وقت الصلاة:

بأن يخصص أول وقتها لها، ويوطن نفسه للعبادة فيه رافضاً الانشغال بأي عمل آخر.

قال تعالى: ﴿والذين هم على صلاتهم يحافظون﴾.

❖ وعنه ﷺ: «ما من عبد اهتم بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت، وانقطاع الهموم والأحزان، والنجاة من النار».

❖ عن الرسول الأكرم ﷺ: «إنما يتصفحهم في كل يوم خمس مرات في مواقيت الصلاة فإن كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه الشهادة ونحى عنه إبليس».

الكافي، ١٣٦/٣

هـ- حضور القلب في الصلاة:

❖ أكدت الأحاديث الشريفة أن شرط قبول الصلاة حضور قلب المصلي.

عن الإمام الصادق عليه السلام: «إذا أحرمت في الصلاة فأقبل إليها لأنك إن أقبلت أقبل الله إليك، وإن أعرضت أعرض الله عنك، فربما لا يرفع من الصلاة إلا ثلثها أو ربعها أو سدسها بقدر ما أقبل المصلي إليها وإن الله لا يعطي الغافل شيئاً». البهار، ٢٦٦/٨١.

❖ ما يساعد على حضور القلب في الصلاة أمور:

- ١ - أن يبادر قبل الدخول في الصلاة بحلّ مشاغله الآنية كالم يمكن تسكينه.
- ٢ - أن يركّز نظره أثناء الصلاة حيث ندب الشارع إليه.
- ٣ - أن يتأمل في معاني ما يقول.
- ٤ - أن ينوي حفظ خياله فيها.

و- حب الإمام الحسين وأصحابه للصلاة والمحافظة

على وقتها:

❖ في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: (أشهد أنك قد أقيمت الصلاة).

❖ قال الإمام الحسين عليه السلام لأخيه العباس في ليلة العاشر: «ارجع إليهم واستمهلهم هذه العشيّة إلى غد، نعلننا نصليّ لربنا الليلة، وندعوه، ونستغفره، فهو يعلم أني أحب الصلاة له، وتلاوة القرآن، وكثرة الدعاء، والاستغفار».

❖ نظر الصائدي في السماء، وأخذ يقلّب وجهه فيها، ثم توجه نحو الحسين عليه السلام وقال: «نفسي لنفسك الفداء، أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، واللّه لا تقتل حتى أقتل معك، وأحبّ أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي دان وقتها»، فأجابه الإمام عليه السلام: «ذكرت الصلاة جعلك اللّه من المصلين الذاكرين، وأقاموا الصلاة».

❖ سعيد بن عبد الله الحنفي شهيد الصلاة.

مراجع مفيدة للموضوع:

- ١ - الكافي، الشيخ الكليني، الجزء الثالث.
- ٢ - الآداب المعنوية للصلاة، الإمام
الخميني قدس سره.
- ٣ - ميزان الحكمة، الشيخ الريشهري.
- ٤ - تزكية النفس، السيد كاظم الحائري.

عنوان المحاضرة الإمام المهدي عليه السلام الثامن للحسين عليه السلام

المحرف

- ١ - تعريف الناس بالإمام الحجة عليه السلام.
- ٢ - تعميق ارتباطهم به عليه السلام.
- ٣ - حث الناس أن يتحلوا بصفات أصحابه عليه السلام.

مطور الموضوع

أ. التعريف بالإمام المهدي عليه السلام:

❖ الانطلاق من رواية الأنوار في المعراج

وهي:

عن النبي ﷺ: «لما أسري بي أوحى إليّ ربي جلّ جلاله... فرفعت رأسي فإذا أنا بأنوار علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري، قلت: يا رب

من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة، وهذا القائم الذي
يحل حلالي ويحرم حرامي، وبه أنتقم من
أعدائي». البحار، ٢٤٥/٣٦.

الملاحظ أن التعريف عن الإمام المهدي عليه السلام
كان من خلال دوره التشريعي والجهادي.
(من المفيد أثناء عرض الفكرة التعريف
المختصر بالإمام المهدي عليه السلام).

ب. الثار للإمام الحسين عنوان حركة الإمام المهدي



❖ عن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى:
«أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على
نصرهم لقدير» «إن العامة يقولون نزلت في
رسول الله صلى الله عليه وآله لما أخرجته قريش من مكة، وإنما
هي للقائم عليه السلام إذا خرج يطلب بدم
الحسين عليه السلام...». البحار، ٢٢٤/٢٤.

❖ عن الإمام الصادق عليه السلام: «لما كان من أمر
الحسين عليه السلام ما كان ضجت الملائكة إلى الله

بالبكاء وقالت: يُفعل هذا بالحسين صفيك وابن
نبيك، فأقام الله لهم ظلّ القائم عليه السلام وقال:
بهذا أنتقم لهذا». الكافي، ٤٦٥/١.

**ج. الثأر لا يقتصر على من شارك في قتل الإمام
في التاريخ بل يشمل كل المشاركين لهم من أهل
الباطل:**

الاستفادة من توصيف الإمام عليه السلام ب(ثأر
الله) فالثأر ليس شخصياً بل هو لله تعالى.

د. صفات الأخذين بالثأر:

١ - مخلصون:

فعن الإمام الرضا عليه السلام: «... ينتظر خروجه
المخلصون». البحار، ٣٠/٥١.

٢ - عابدون:

ففي وصفهم ورد: «رجال لا ينامون الليل،
لهم دوي كدوي النحل...». البحار، ٣٠٧/٥٢.

٣- ثابتون:

فقد وصفهم أمير المؤمنين عليه السلام بقوله:
«يخافون في الله لومة لائم».

٥/٤ - متولون أولياءه، متبرثون من أعدائه:

فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طوبى لمن أدرك قائم
أهل بيتي عليهم السلام وهو مقتد به قبل قيامه يتولى
وليّه ويتبرأ من عدوه». البحار، ١٢٩/٥٢

٦- أقوياء:

فعن الإمام الصادق عليه السلام: «ما يخرج إلا في
أولي قوة» وفي وصفهم قال: «إن قلب رجل منهم
أشد من زبر الحديد، لو مروا بالجبال الحديد
لتدكدكت لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز
وجل».

٧- مجهزون بالعتاد:

فعن الإمام الصادق عليه السلام: «ليعدن أحدكم
لخروج القائم ولو سهماً، فإن الله تعالى إذا علم
ذلك من نيته رجوت أن ينسأ في عمره حتى
يدركه فيكون من أعوانه وأنصاره». البحار، ٣٦٦/٥٢

٨ - غاضبون:

فقد ذكر عند أمير المؤمنين عليه السلام: «جيش الغضب» فقال: «أولئك قوم يأتون في آخر الزمان... أما والله إنني لأعرف أميرهم واسمه... ذلك رجل من ذريتي...»
البحار، ٥٢/٢٤٧

٩ - موحدون:

عنه أيضاً عليه السلام: «يؤلف الله بين قلوبهم».

١٠ - منظمون:

فعن أمير المؤمنين عليه السلام في وصفهم: «الذي واحد، واللباس واحد، كأنما آباؤهم أب واحد».

١١ - مطيعون:

ويكمل الإمام عليه السلام في وصفهم بقوله: «يكفونه ما يريد منهم».
البحار، ٥٢/٣٠٧

١٢ - مبتلون:

فعن الإمام الصادق عليه السلام: «إن أصحاب طالوت ابتلوا بالنهر... وإن أصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك».

١٣ - فداييون:

وعنه أيضاً في وصفه لهم: «يقونه بأنفسهم في الحروب».

١٤ - طالبون للشهادة:

عنه أيضاً عليه السلام: «يدعون بالشهادة ويتمنون أن يقتلوا في سبيل الله». البجار، ٢٠٧/٥٢. هؤلاء هم الأنصار.

هـ- هل نحن منهم؟

مراجع مفيدة للموضوع:

موسوعة الإمام المهدي، كوراني.

الفهرست

الصفحة	المحتويات
٤	المقدمة
٦	توجيهات الولي
٨	السياسات العامة للخطاب العاشورائي
١٢	الليلة الأولى: معرفة الله
١٦	الليلة الثانية: حبُّ الله
٢٠	الليلة الثالثة: دور المرأة في ساحات الجهاد
٢٨	الليلة الرابعة: حُسن العاقبة
٣٢	الليلة الخامسة: الشهداء (الأحياء المرزقون)
٣٦	الليلة السادسة: التوبة إلى الله
٤٠	الليلة السابعة: المسجد بين ضيافة الله ودور الناس
٤٦	الليلة الثامنة: الشباب في كربلاء
٥٢	الليلة التاسعة: إقامة الصلاة
٥٨	الليلة العاشرة: الإمام المهدي <small>عليه السلام</small> الثائر للحسين <small>عليه السلام</small>